بدء أعمال قمة الانسحاب السورية - اللبنانية

المعارضة ترحب بالحوار الوطني مؤكدة أن خيارها استعادة سيادة لبنان

دمشق (اف ب)- افاد مراسل وكالة فرانس برس ان الرئيسين السوري بشار الاسد واللبناني اميل لحود باشرا أمس الاثنين محادثاتهما بعيد وصول لحود الى دمشق.
وكان الرئيس اللبناني وصل قبل الظهر الى دمشق، بحسب ما افادت وكالة الانباء السورية الرسمية، ليبحث مع نظيره السوري بشار الاسد في خطة سحب القوات السورية من لبنان.
وقالت سانا ان الرئيسين السوري واللبناني سيترأسان "اجتماعات المجلس الاعلى السوري اللبناني".
وكان في استقبال لحود عند نقطة الحدود السورية اللبنانية وزير الخارجية السوري فاروق الشرع والامين العام للمجلس الاعلى نصري الخوري، بحسب الوكالة.
ويرافق لحود وفد رسمي يضم رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحكومة المستقيل عمر كرامي ونائبه عصام فارس ووزيري الدفاع والخارجية عبد الرحيم مراد ومحمود حمود.
ولم ينعقد المجلس منذ ثلاث سنوات.
واعلن مراد الاحد ان الانسحاب السوري الى البقاع سيبدأ بعد اجتماع القمة اللبناني السوري.
من جانب آخر تلقت المعارضة اللبنانية بارتياح الدعوة التي اطلقها حزب الله اللبناني للسلم الاهلي والحوار الوطني ودعت انصارها الى احترام "الشعارات الموحدة وغير الاستفزازية" في تجمعهم.
وقالت المعارضة في بيان صدر في ختام اجتماعها ان "المعارضة تلقت بايجابية دعوة الامين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله للحوار الوطني وتمسكه بالسلم الاهلي وتأكيده على مرجعية الدولة".وذكرت المعارضة اللبنانية "بانفتاحها على سائر القوى السياسية ذات التمثيل الشعبي الحقيقي والارادة الحرة وغير الخاضعة لاجهزة المخابرات".واكدت المعارضة في بيانها ان "اللبنانيين ليسوا امام خيار بين سيادة سورية واخرى اسرائيلية او اجنبية على بلدهم بل خيارهم هو ان يستعيدوا سيادتهم الوطنية بلا شريك او وصي".وكان الشيخ نصرالله اكد في مؤتمر صحافي ضرورة حماية السلم الاهلي واهمية مرجعية الدولة ودعا الى حوار وطني.ودعا نصرالله "كل اللبنانيين من كل الاحزاب والطوائف والمناطق" الى "لقاء جماهيري واسع اليوم الثلاثاء رفضا للتدخل الاجنبي المناهض للحرية والسيادة والاستقلال، وتنديدا بالقرار الفتنة ١٥٥٩، وشكرا ووفاء وتقديرا لسوريا (..) من دون ان يكون ذلك ردا على تجمعات" اخرى.
ويشير نصرالله بذلك الى تجمعات المعارضة شبه اليومية منذ ثلاثة اسابيع في ساحة الشهداء في وسط بيروت التجاري.وكان شاب لبناني في الثامنة عشرة من العمر اصيب مساء الاحد في اطلاق نار بالقرب من ساحة الشهداء.
وقال مسؤول امني كبير لوكالة فرانس برس ان الرصاص الذي اصاب هذا الشاب انطلق من سيارة ترفع علم حركة امل.
واوضح ان اطلاق النار كان يستهدف سيارة ترفع علم القوات اللبنانية.واكدت المعارضة على اثر الحادث على الطابع "السلمي" لحركتها داعية المتظاهرين الى تجنب الاعمال الاستفزازية والاكتفاء برفع الاعلام اللبنانية غير الحزبية وترديد الشعارات الداعية الى الوحدة خلال التجمع.وتنظم التظاهرة بمناسبة مرور ثلاثة اسابيع على اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري في ١٤ شباط في عملية تفجير.

بوش لا يمكنه اتخاذ تعهدات باسم الشعب الفلسطيني

استئناف الحوار الإسرائيلي - الفلسطيني باتجاه مسيرة السلام

عباس يؤكد أن حماس سيكون لها موقع في البرلمان بعد تحولها إلى حزب سياسي

واشنطن (اف ب)- اكد رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس في مقابلة نشرتها مجلة تايم الاميركية في عددها أمس الاثنين ان الرئيس الاميركي جورج بوش لن يملي شروط خطة السلام مع اسرائيل.
وقال عباس في المقابلة "لا يحق للرئيس بوش ان يتكهن مسبقا بالنتيجة النهائية" للمحادثات حول اتفاقات السلام.
وجاء تصريح عباس تعليقا على رسالة وجهها بوش الى رئيس الوزراء الاسرائيلي اريل شارون وضمنها تعهدات فلسطينية اولية حول خطة السلام المقبلة على صعيد حق العودة وترسيم الحدود ووضع القدس.
وقال عباس ان "هذه المسائل ستبحث في المراحل الاخيرة (من العملية) وليس الان"، مؤكدا انه لا يمكن لبوش "اتخاذ تعهدات باسم الشعب الفلسطيني. من حقنا ان نقول نعم او لا".
كما اكد عباس ان الرئيس الاميركي لا يمثل العامل الرئيسي في تطور الفلسطينيين نحو الديموقراطية. وقال "لم نحل الديموقراطية لان الرئيس بوش دفعنا الى ذلك بل قررنا ان علينا ان نتقدم في اتجاه الديموقراطية وهذا ما فعلنا بدون ضغوط".
واضاف المسؤول الفلسطيني ان حركة المقاومة الاسلامية (حماس) التي تعتبرها الولايات المتحدة حركة ارهابية ستكون لها مكانة في البرلمان الفلسطيني.
وقال ان فوز حماس بمقاعد في الانتخابات البلدية الفلسطينية "يثبت انها ستتحول الى حزب سياسي وهو امر ايجابي". واضاف "ينبغي ان تمثل في البرلمان وستشارك في تقاسم المسؤولية"، مشيرا الى ان اسرائيل تضم "٣٣ حزبا سياسيا ما بين اليمين واليسار".
من جانب آخر استأنف الاسرائيليون والفلسطينيون حوارا كان مجمدا بعد عملية انتحارية نفذها ناشط فلسطيني في حركة الجهاد الاسلامي في ٢٥ شباط في تل ابيب.
وتتناول هذه الاتصالات خصوصا مسائل امنية ولا تشمل القضايا الاساسية المتعلقة بمستقبل الاراضي المحتلة التي لا وجود لاي اتفاق اساسي بشأنها.
من جهته، سيقوم رئيس الوزراء الاسرائيلي اريل شارون بزيارة الى واشنطن في نيسان المقبل يلتقي خلالها الرئيس الاميركي جورج بوش في البيت الابيض.
واعلن مصدر في وزارة الدفاع الاسرائيلية ان وزير الدفاع شاوول موفاز سيلتقي محمود عباس في الايام المقبلة.
وقال هذا المصدر ان اللقاء سيخصص "لتحريك عملية السلام وحث السلطة الفلسطينية على مكافحة الارهاب ومناقشة نقل للسلطات في مدن" الضفة الغربية.
من جهته، التقى قائد القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية الجنرال غادي ايسينكوبف مسؤولا امنيا فلسطينيا رفيع المستوى اللواء الحاج اسماعيل، قائد جهاز الامن الوطني في الضفة الغربية.
وقال مصدر امني فلسطيني ان الجانبين اتفقا "من حيث المبدأ" على نقل السلطات الامنية اعتبارا من اليوم الثلاثاء الى الشرطة الفلسطينية في مدينة طولكرم شمال الضفة الغربية. لكن متحدثا باسم وزارة الدفاع نفى ذلك وقال "لم يتم التوصل الى اتفاق في هذه المرحلة".
وهو اللقاء الامني الاول على مستوى رفيع منذ العملية الانتحارية في تل ابيب التي اسفرت عن مقتل خمسة اسرائيليين في ٢٥ شباط.
وكانت اسرائيل اتهمت السلطة الفلسطينية بعدم التصدي "للمجموعات الارهابية" وجمدت المحادثات التي تتناول نقل صلاحيات الشرطة الى السلطة الفلسطينية في مدن الضفة الغربية.
ويتفاوض الفلسطينيون واسرائيل منذ اسابيع بدون اي نتيجة لهذه العملية التي ستسمح للسلطة الفلسطينية بنشر رجال شرطة مسلحين في مناطق الحكم الذاتي.
وقبل العملية كان الجانبان يتفاوضان حول نقل الصلاحيات الى الشرطة الفلسطينية في منطقة طولكرم اولا، التي جاء منها منفذ عملية تل ابيب.
من جهة اخرى، اعلنت الاذاعة الاسرائيلية العامة ان وزير الداخلية الاسرائيلي العمالي اوفير بينيش سيلتقي نظيره الفلسطيني اللواء نصر يوسف.
وعلى الصعيد الخارجي عبرت اسرائيل عن تشكيكها في رغبة سوريا في الانسحاب من لبنان ورأت ان الوعد الذي قطعه الرئيس السوري بشار الاسد في سحب قواته "اجراء تجميلي".
وكان الاسد اعلن السبت امام مجلس الشعب (البرلمان) السوري سحب كامل القوات السورية المنتشرة في لبنان الى البقاع ثم الى الحدود السورية بدون ان يحدد برنامجا زمنيا لهذا الانسحاب.
من جهته، تحدث الرجل الثاني في الحكومة الاسرائيلية شيمون بيريز عن "علاقات سلمية بين اسرائيل ولبنان اذا تحرر هذا البلد من الهيمنة السورية".
واخيرا واصل وزير الخارجية الاردني هاني الملقي الاحد زيارته الى اسرائيل، الاولى منذ اربع سنوات.

الأزمة الاجتماعية تطيح بالرئيس البوليفي

لاباز (اف ب)- اعلن الرئيس البوليفي كارلوس ميسا في كلمة بثتها محطات التلفزة والاذاعة انه سيقدم استقالته بسبب الازمة الاجتماعية الخطيرة التي تعصف بالبلاد.
وقال ميسا "نظرا لتقديري الكبير للبلاد وللبوليفيين وللالتزامي بالدستور، قررت تقديم استقالتي كرئيس دستوري للجمهورية".
واعلن التلفزيون ان مئات الاشخاص توجهوا الى ساحة السلاح في لاباز حيث مقر البرلمان بينما تجمع مؤيدون آخرون للرئيس امام مبان حكومية ليطلبوا من الرئيس البقاء في منصبه.
وقد حيا الرئيس البوليفي من على شرفة قصر الحكومة الحشد.
وكان ميسا المثقف والمؤرخ نائبا للرئيس قبل ان يتولى رئاسة البلاد في ١٧ تشرين الاول ٢٠٠٣ بعد فرار الرئيس غونزالو سانشيز دي لوزادا الى الولايات المتحدة اثر تظاهرات شعبية قمعها بالقوة وسقط خلالها حوالى ثمانين قتيلا.
وكان يفترض ان تنتهي ولاية الرئيس ميسا في آب ٢٠٠٧ .
وفي حال وافق البرلمان على استقالته، سيتولى الرئاسة رئيس مجلس الشيوخ هورماندو فاكا دياز.
وواجه الرئيس تهديدات بالاضراب ومطالب متزايدة من مختلف القطاعات الاقتصادية وخصوصا ضغط النقابات التي حملته على تأميم قطاع المحروقات وهي مسألة حساسة ساهمت بشكل او باخر في اسقاط سلفه.
وكان ميسا اجرى مؤخرا تعديلا ثالثا على حكومته خلال ١٥ شهرا حيث احتفظ بسبعة وزراء وعين ثمانية وزراء جدد بينهم ثلاث نساء وهي سابقة في هذا البلد الاكثر فقرا في اميركا اللاتينية.
وواجهت الحكومة خلال الاسابيع الماضية ازمة اجتماعية خطيرة بسبب ارتفاع اسعار المحروقات كما اضطرت الى الرضوخ للموافقة على طلب اقامة حكم ذاتي في منطقة سانتا كروز الغنية بالغاز.
ويعتبر الغاز المصدر الرئيسي للثروة في بوليفيا التي تمتلك الاحتياطي الثاني في المنطقة مع ١٥٥٠ مليار متر مكعب بعد فنزويلا.

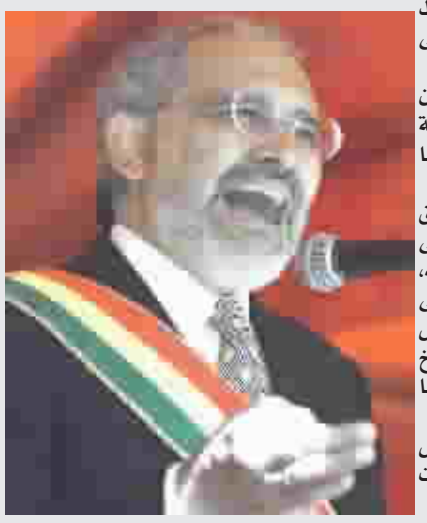

فوز الحزب الشيوعي المولدافي في الانتخابات التشريعية

شيسيناو (اف ب) - فاز الحزب الشيوعي المولدافي القريب من اوروبا والحاكم منذ ٢٠٠١ في الانتخابات التشريعية التي جرت في مولدافيا بحصوله على ٦٤٪ من الاصوات، بعد فرز ٩٧,٤٪ من اصوات الناخبين.
وقالت اللجنة الانتخابية المركزية ان الحزب الشيوعي حصل على ٤٦٪ من اصوات الناخبين والكتلة المولدافية الديموقراطية (وسط) على ٢٨,٣٪ والحزب الشعبي المسيحي الديموقراطي (قومي) بحوالى تسعة بالمئة من الاصوات.
وقدرت نسبة المشاركة بحوالى ٥٩٪ من اصوات الناخبين المسجلين البالغ عددهم ٣,٢ مليون شخص.
وكان الحزب الشيوعي بزعامة الرئيس المولدافي فلاديمير فورونين تولى السلطة في ٢٠٠١ على اساس برنامج موال لروسيا.
لكن العلاقات مع موسكو تدهورت بسبب قضية ترانسدنيستريا الجمهورية الانفصالية في الاراضي المولدافية المدعومة من روسيا التي تحتفظ فيها بقوات بالرغم من الاتفاقات الدولية الداعية الى الانسحاب.
وتتهم السلطات المولدافية منذ بدء الحملة الانتخابية، موسكو بالسعي الى زعزعة استقرار الوضع في البلاد وقامت بطرد عشرات المواطنين الروس في الايام الاخيرة كما منعت ١٥٠ روسيا وبيلاروسيا امس السبت من دخول البلاد.
وتحول الحزب الشيوعي في الاشهر الاخير الى الغرب وندد بالتدخل الروسي مما حرم الحزبان الرئيسيان في المعارضة اللذان يدعوان الى تقارب مع الغرب، من احد مواضيعهم الاساسية.
وتنافس في الانتخابات الاحد تسعة احزاب وائتلافان و١٢ مرشحا مستقلا.
وجرت الانتخابات باشراف حوالى ٧٤٧ مراقبا دوليا و٢٥٠٠ مراقب مولدافي.

وداع رسمي وشعبي كبير لجنازة ضابط الاستخبارات الإيطالي

روما (اف ب)- بدأت الجنازة الوطنية لضابط الاستخبارات الايطالي نيكولا كاليباري الذي قتل الجمعة في بغداد برصاص اميركي أمس الاثنين في كاتدرائية سيدة الملائكة في روما بحضور كبار مسؤولي الدولة.
وحمل ستة عسكريين يمثلون كل الجيوش الايطالية النعش وعبروا به وسط صفين من الجنود الى كاتدرائية سيدة الملائكة.وجلس في الصف الاول من المقاعد داخل الكاتدرائية زوجة كاليباري وولديها وكبار المسؤولين من بينهم رئيس الجمهورية كارلو ازيليو تشامبي ورئيس الحكومة سيلفيو برلوسكوني.وكان الموكب الجنائزي المؤلف من عشر سيارات انطلق من المكان الذي سجي فيه كاليباري حيث اضيئت الشموع تكريما لضابط الاستخبارات وعبر ببطء الكيلومتر الذي يفصله عن الكاتدرائية.وصفقت الحشود المتجمعة على الارصفة لدى عبور نعش نيكولا كاليباري.

جهات

المدى / وكالات

تحسن

اعلن المتحدث باسم الفاتيكان جواكين نافارو فالس بعد زيارة الى مستشفى جيميللي في روما أمس الاثنين ان صحة البابا يوحنا بولس الثاني الذي نقل الى المستشفى في ٢٤ شباط "في تحسن مستمر".
وردا على سؤال للصحافيين حول موعد محتمل لخروج البابا من المستشفى قال نافارو فالس ان الاطباء سيقررون ذلك.
والاحد بدا الحبر الاعظم، الذي سيحتفل في ١٨ ايار بعيد ميلاده الـ٨٥، مرتاحا على شاشات التلفزيون اثناء صلاة التبشير لكنه لم يتحدث بعد علنا.

خبراء

انضم ثلاثة خبراء دنماركيين الى فريق التحقيق الدولي الذي يتقصى الحقائق في اغتيال رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري في ١٤ شباط.
وبذلك يرتفع الى ثمانية عدد الخبراء الذين انضموا الى فريق الامم المتحدة الذي يرأسه الايرلندي بيتر فيتزجيرالد.
وكان خمسة خبراء سويسريين متخصصين في المتفجرات والقذائف والبحث عن ادلة قد وصلوا السبت الى بيروت لمساعدة الفريق الدولي.

أزمة

اكد منسق الامم المتحدة للمساعدات الانسانية في دارفور جان ايغلاند ان المجتمع الدولي استطاع احتواء الازمة الانسانية في دارفور ولكنه اخفق على الصعيد السياسي في اتخاذ الاجراءات الكفيلة بوقف العنف في هذا الاقليم.
واشاد ايغلاند الذي يقوم بجولة مدتها خمسة ايام في السودان بوجود تسعة الاف شخص يعملون في مجال المساعدات الانسانية في دارفور لمواجهة ما وصفته الامم المتحدة العام الماضي ب"اسوا ازمة انسانية في العالم".

تظاهرة

تظاهر حوالي مئة شخص من مناصري حزب الغد المصري المعارض امام محكمة القضاء العالي في القاهرة للمرة الثانية هذا الاسبوع مطالبين بالافراج عن رئيس الحزب ايمن نور المحتجز احترازيا.
وهتف المتظاهرون، "اطلقوا سراح ايمن نور" رافعين اعلام الحزب البرتقالية اللون.
وكان ايمن نور وضع في ٢١ كانون الثاني في الحبس الاحترازي بتهمة "تزوير وثائق رسمية"، لكنه نفى هذه الاتهامات خلال التحقيق.
وطوق حوالي مئتي شرطي المكان حول المتظاهرين لكنهم لم يتدخلوا.

ترحيب

رحب مجلس التعاون الخليجي باعلان الرئيس السوري بشار الاسد سحب قواته من لبنان ورأت فيه "خطوة ايجابية نحو تنفيذ القرار ١٥٥٩".
وجاء في بيان الامانة العامة، "ان هذا القرار يمثل خطوة ايجابية نحو تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ١٥٥٩".
واعربت الامانة العامة للمجلس الذي يضم السعودية والكويت والامارات والبحرين وسلطنة عمان وقطر، عن املها بان "يسهم هذا القرار بتطوير العلاقات الاخوية والتاريخية بين سوريا ولبنان".

مظاهرة

تظاهرت مئات الناشطات الكويتيات امام مقر مجلس الامة (البرلمان) الكويتي الذي يناقش طلبا مقدما من الحكومة لتسريع مناقشة مشروع قانون يمنح المراة حقوقها السياسية. وافاد مراسل وكالة فرانس برس ان اكثر من ٤٠٠ شخص اغلبهم من النساء وعددا من المتعاطفين الليبراليين مع حقوق المرأة تجمعوا امام مقر المجلس رافعين لافتات تحمل شعارات تدعو الى منح المرأة الكويتية حقوقها السياسية.

ضغط

اعلن مدير الاتصالات في البيت الابيض دان بارتليت ان واشنطن "ستستمر في الضغط" على سوريا، وذلك رغم اعلان الرئيس السوري بشار الاسد ان قواته ستنسحب من لبنان. وقال المسؤول الاميركي "سنواصل الضغط عبر التعبير بصوت واضح وموحد مع المجتمع الدولي". واضاف ان "كلام الرئيس الاسد كان نوعا ما بمثابة عموميات وانصاف حلول، الامر الذي يناقض تماما القرار ١٥٥٩ الصادر عن مجلس الامن الدولي" والذي "ينص على انسحاب فوري".

جدول

طالب الممثل الاعلى لسياسة الاتحاد الاوروبي الخارجية خافيير سولانا ب"جدول زمني محدد" لانسحاب القوات السورية من لبنان "في اقرب وقت". وقال سولانا انه "علم باهتمام كبير" باعلان الرئيس السوري بشار الاسد اعادة انتشار القوات السورية على مرحلتين الى الحدود السورية اللبنانية لكنه ذكر بان الاتحاد الاوروبي "يتوقع تطبيقا كاملا للقرار ١٥٥٩" الصادر عن مجلس الامن الدولي.

لقاء

افادت مصادر امنية اسرائيلية ان وزير الدفاع الاسرائيلي شاوول موفاز سيلتقي في الايام المقبلة رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس. وافادت المصادر ان هذا اللقاء سيخصص "لاعادة اطلاق عملية السلام ولحث السلطة الفلسطينية على مكافحة الارهاب وللبحث في ترتيبات نقل السلطة في المدن" الضفة الغربية. ومن جهته، التقى قائد القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية غادي ايسنكوبف اللواء الفلسطيني الحاج اسماعيل، قائد جهاز الامن الوطني في الضفة الغربية.

مقاطعة

صرح الممثل الخاص للامم المتحدة في السودان يان برونك انه سيغادر الى اسمرا لمقابلة قادة متمردي دارفور والرئيس الاريتري اسياس افورقي. وقال انه سيستفسر من قادة المتمردين عن مدى صحة التقارير الاخيرة التي تشير الى انهم لن يشاركوا في اجتماعات اللجنة المشتركة لوقف اطلاق النار ما لم تنقل هذه المحادثات الى مكان اخر غير العاصمة التشادية نجامينا.